تاويله قد تقدم ذلك في آل عمران قال الزمخشري تفسيرا والتاويل مادته من همزه
وواو ولام من آل يؤول وقال الخطابي اولت الشيء رددته الى اوله وكذلك
ماخوذه من الاول قال الشيخ وهو تاويل لاشتقاق المادتين ويوم منصوب
بنقول وقد جاءت منصوبه بالقول والجر ويجوز ان يكون البا للحال وان تكون للتعديه
اي جاوا ملتبسين بالحق او جاوا بالحق قوله من شفعا من مزيده في المبتدا ولنا خبر
مقدم ويجوز ان يكون من شفعا فاعلا ومن مزيده ايضا وهذا جائز عند كل احد
لاعتماد الجار على الاستفهام وقوله فيشفعوا منصوب باضمار ان في جواب
الاستفهام فيكون قد عطف اسما مؤولا على اسم صريح اي فهل لنا شفعا فشفاعه
منهم لنا قوله او نرد الجمهور على رفع نرد ونصب فنعمل فرفع نرد على انه عطف
جمله فعليه وهي نرد على جمله اسميه وهي فهل لنا من شفعا فيشفعوا ونصب فنعمل
على ما انتصب عليه فيشفعوا وقرا الحسن بنصبهما على ما تقدم كذا روى عنه ابن عطيه
وغيره وروى عنه الزمخشري نصب نرد ورفع فنعمل وقرا ابو حيوه وابن ابي
اسحق بنصبهما فنصب نرد عطفا على فيشفعوا جوابا على جوابه ويكون الشفعا في احد
شيئين اما في خلاصهم من العذاب واما في رجوعهم للدنيا ليعملوا صالحا والشفاعه حينئذ
منسحبه على الخلاص والرد ونصب فنعمل الشفعا عليه وجوزوا ان يكون او نرد من باب
لالزمنك او تقضيني حقي اذا قدرناه بمعنى حتى او الى عنا اللزوم لقضا حقي
او علايته لذلك الا انه الحكم اي حتى نرد او الى نرد والشفاعه حينئذ متعلقه بالرد
ليس الا واما عند من يقدر او بمعنى الا في المثال المتقدم وهو سيبويه فلا يظهر معنى الا انه
علته اذ يصير المعنى فهل لنا شفعا الا ان نرد وهذا استثنا غير ظاهر قوله
ما كانوا يفترون فاعل ضل وما موصوله عائدها محذوف قوله ان ربكم الله الجمهور على رفع
الجلاله خبرا لان ونصب ابن عطيه لان اسم ان على الموضع عند من يرى ذلك والموصول
خبر لان وكذا لو جعل عطف بيان ويقوى هذا نصب الجلاله في قراه بكار فانها
فيها بدل او بيان لاسم ان على اللفظ ونصب ان يكون خبرها عند من يرى نصب الجزئين بها

قوله

قوله اذا استوى ثم على الليل فلماته ولكن خطا ان حفا فان حرا سنا اسداه
وقوله ان الجمهور بجمه حرونا اهل البلد فصراه قيل ولو بد ذلك قراه
الدفع اي في جعلها اياه حتى تحت قوله لعنه الله او سارله او بدلا منه او يجعل
جملا لا ان عليه العدم من النجاه والجوزان تكون معطوفا على المدح رفعا
او نصبا وفي الجمع سنه اصل سنه سدس فعلت السين فلا فيها الدال وهي
معارنه لها سالته بوجه الادغام وهذا الابدال لازم ويدل على ان هذا هو
الاصل رجوعه في التصغير الى سديس وفي الجمع اسداس قولهم جا فلان ساد
وسابا فسادا نالنا سباه من اسفل فاسه ولعمري ان لم ابو الله سادسا
اي سادسا فابدلها تاء وفي سته ايام الظاهر انه ظرف بخلق السماوات والارض
معنا فاستشكل على ذلك ان اليوم انما هو بطلوع الشمس وغروبها وذلك
انما هو بعد وجود السماوات والارض واجيب بواعنه باجوبتهما ان السته
طرف لخلق الارض فقط فعلى هذا يكون قوله خلق السما وانه مطلقا لم تقيد عده
ويكون قوله والارض مفعولا لفعل مقدر اي وخلق الارض وهذا الفعل
مقيد بسته ايام وهذا قول ضعيف جدا وقوله ثم استوى الظاهر
عود الضمير على الله تعالى اي ثم بل الدلوري النهر وقيل الضمير يعود على الخلق
المفهوم من خلق اي ثم استوى خلقه على العرش وصله الرحمن على العرش استوى
ولو احتمل ان يعود الضمير في استوى على الرحمن وان يعود على الخلق ويكون الرحمن
خبر المبتدا محذوف اي هو الرحمن والعرش يطلق باعتبارات كثيره فمنه سرير الملك
وعليه قوله ولها عرش ورفع ابويه على العرش ومنه السلطان والعز وعليه
قوله اذا ما بنو مروان ثلت عروشهم وقيل عرشها ودنا اذ لنا نالذنا بالنعل
وقال الاخر ان يقتلوك فقد ثللت عروشهم بعتيبه ابن الحارث بن شهاب
ومنه خشب يطوى به البئر بعد ان يطوى بالحجاره اسفلها ومنه ما للاي
ظهر القدم وقيد الاصابع ومنه السقف وكل ما علاك فهو عرش وقال الماده

Copyright © King Saud University